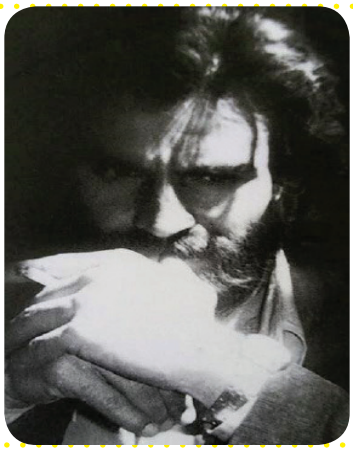

SIBA

جريدة شهرية ثقافية فنية مستقلة
(العدد ١١) ١ - حزيران - ٢٠١٦ م - ٢٧١٦ ك

شخصية العدد 2
الفنان عمر حمدي «مالفا»

لؤي صقر 5
أوراق الذاكرة

تذكرة النسيان 4
روني علي

KIZÎRO Salih Bozan 8

البراية 3
خديجة بلوش

الفيدرالية قانوناً ونماذجه العملية 7
جمال بوزان

الافتتاحية

بقلم جان بابير

الآن فقط .. تقضم الغربة الرّوح ، تماماً كما القوارض حين تحتفي بقطعٍ من جبن اللامكان .. الآن فقط .. مابين وجه وطنٍ غائب ،وصدور أول عددٍ من جريدة سبا مسافة حسرة ، وجيشٌ من التّحضير للعدد الحادي عشر .. سبا أنا ،و أنا تلك الأمّ التي أنجبت أول سطرٍ في الافتتاحية الأولى ، يوم كان فرج الورق لا يزال أخضراً ، كم يذكّرني هذا بي .. و كأنّي أنا أنا ما برحتُ مكاني ، و كأنّي لم أغادر ساحة الحرف ، أقصد الحرب ، أقصد أن أعيد سفح دمي بدل الحبر ، و تهيئة مساماتي بدل الورق .. هنا ما نبحث عن منبرٍ حر ، حرٍّ من القيود والحواجز و صفارات الإنذار الأخلاقية المشيّدة لتطلّعات الآخر الذي يسقط ثقافته على نصّك ، لا أن يسقط النّص على ذهنه ، لا إشارات تحدد مسار الأبجديات هنا ، هنا الساحات حرّةٌ في حضرة الشدّات و المدّات .. كما أوضحنا قبل هذا.. سبا هي أنتم بكلّ ضمائركم .. كأن تقول ، أنا ذاك العاري بجوقة عيوبه و أسراب بعضٍ من جماليّاته المرصّعة بماسات الشّقاء ، فاصرخ بملئ صوتك أين أنا منّي ! أين تُراك منّي ! ورغيف الكلمة يطاردني ،بينما تمسك بي تلك الأزقّة من ياقتي لتشدّني إلى هناك ، حيث روائح المعاناة و الوجع تتضاجع في أفق جدلياتي الكبرى .. وذاك الوقت السّافل يطارد هواجسك ، إذاً اكتبوا هنا بكلّ سوائلكم ، بكلّ سوائلكن ، هنا المفتّشون في إجازةٍ طويلة ، وتخلّوا عن أطقمكم الرسميّة .. لا أحد يتتبّعكم ، ولا يقتفي أثر فتات الفرح التي لا تزال عالقةً بأسفل أثواب أيّامكم آهٍ .... و كأنّكم مررتم بلوحتكم ، بعبق تلك الكلمات التي أنجبتكم من رحم الانكسارات و الالتواءات افتحوا أبواب كتاباتكم على مصراعيها إذاً ، ودوّنوا ما تشعرون بسطوة التدوين

لمراسلة الجريدة عبر البريد الكتروني
jeridetsiba@gmail.com

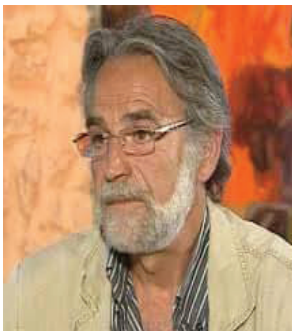

الفنان الراحل : عمر حمدي
مالفا

مالفا .... تلك الروح الرائعة ، ذاك الطفل الذي أجهش بالبكاء حين سألته ذات يوم في مقابلة تلفزيونية معه عن تنّور الأم ، عن ألوان السجاد وحياكته ، وعن نكهة أزلية الطين في الخلق ، تلك (**Tevin**) الكردي الرائحة التي كان مأخوذاً بها ... كانت البلورات المنهمرة من عينيه حينها بيضاء ناصعة كأساس لوحةٍ زيتية على ملامحه الآرية ، ملامحه تلك التي كانت أشبه بجبال الكرد التي يتكاثر فيها الحجل الذي لا يصبح سرباً كما همومنا التي باتت اسراباً في سموات الروح و التي تجعل القلب يدمي ، إنه زمن العطب قطعاً .... ماذا أقول و الذاكرة تمطر دونما رحمة ؟ ماذا أفعل وسط فيضان من الذكرى ؟ صار القلم يرتجف بين أصابعي تماماً كما سكين طبيب يجري عملية جراحية لفلذة كبده ، بأي قلب سأكتب عنك مالفا ؟ بأي قلب...

جان بابير

عمر حمدي، فنان تشكيلي كردي سوري، ولد في قرية تل نايف التابعة لمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا عام ١٩٥١، مارس الفن منذ الطفولة ودرس فيما بعد دراسة خاصة، وعين مدرساً للفنون في سوريا عام ١٩٧٠، ثم عمل رساماً وغرافيكياً في الصحف، وفي مديرية الكتب المدرسية في سوريا ١٩٧١-١٩٧٨، بعد ذلك سافر إلى فيينا عام ١٩٧٨ وبقي فيها حتى وفاته. تفرغ مالفا للعمل الفني، وكتب في النقد الفني، وكانت له محاولات شعرية، وصدرت العديد من المطبوعات والكتب المصورة عن أعماله، وكان عضو في الاتحاد العام للفنانين النمساويين واليونسكو، كذلك عضواً في «الكونستيلر هاوس» في فيينا، وترأس لجنة التحكيم في غاليري «آرت فوروم» للفن الدولي المعاصر بفيينا

يقول مالفا في أحد حواراته« اللون .. اللون .. كلّ شيء هو لون .. يولد مع فتحة العين، وينتهي في المكان الذي ولدت فيه، كانت الفراغات اللونية كبيرة، تتحرك مع غبارها رقع لون صغيرة من ثياب وسجاد ولحف، وكأنها إيحاءات لصدى قديم، نخشى على غيابها.. إلا أنّ اللون يبقى حتى اليوم كلما بدأت أواجه المساحة البيضاء، متاهة كبيرة، متاهة الخبرة والإضافات الجديدة، شيء غير قابل للانتهاء، لا شيء ينتهي، كذلك اللون، هذا السر الأبدي للحياة، سرّ لا يمكن الوصول إليه بدون أن تمنحه كل ما عندك.. وأبعد من ذلك أمام هذا الضياع الكبير وتلك المرحلة المعقدة في حياتي، كنت وحيداً مثل اليوم.. أعشق الطبيعة لأنها الحياة، والتفاصيل، واللون والمعجزة والأساس لكل التطورات التي حصلت في تاريخ الفنون الإنساني

للراحل مؤلفات عديدة، منها (مالفا) عمر حمدي: الحياة واللون، باللغة العربية، دمشق / سورية عام ١٩٧٦، و(من من) الفن العالمي، سويسرا ١٩٩٤، و قاموس عالم النقد الفني، باللغة الإنكليزية، فلاش أرت للنشر، عام ١٩٩٩، و ألبوم (مالفا) إلى الألفية الجديدة، معرض أرنوت، نيويورك، الولايات المتحدة الأميركية عام ٢٠٠٤، وعشرات المعارض الفردية والمشتركة

.معارضه الفردية

-١٩٧٦ صالة الشعب ب دمشق
-١٩٧٧ المتحف الوطني ب حلب
-١٩٧٩ فيينا، البنك النمساوي المركزي - آرت غاليري بشيكاغو، غاليري ليتسون بتينيسي ناشفيل - غاليري كرال بسان فرانسيسكو - وغاليري آرنوت بنيويورك
-١٩٩٠ غاليري اتيليه - وغاليري سيليستة بفيينا ودار الفن بكوتينكن.
-١٩٩١ غاليري فرانكين شتاين ببرلين
-١٩٩٢ غاليري فيندلي ب نيويورك وباريس
-١٩٩٣ غاليري آرت فوروم للفن الدولي المعاصر ب فيينا

البداية

خديجة بلوش

أشعر بالقلق فيدي لا تزال مستلقية في خمول على جانبي الأيسر,نصفي الذي يتحدى العري منذ بضعة فصول... لم أعد أعددها فما مر منها كفيل بأن يتوجني ملكة على حرائق الجسد... النوافذ قطعة من لوحة جامدة,نصف مغلقة...والشحوب قناع أزلي,ليتهم يصفون للعجوز هناك أن خارج هذا الفراغ ثمة حياة ومطر,,أزقة تودع غبار العابرين وأشجار تغرد للغيم المنمهمر,,, _اقتربي لاتخافي من جنوني فما يحدث لي الان يشبه ولادة جديدة,, ينتفض الجسد بقوة, نزيف يتلو صراخا عنيفا,,يتطاير زجاج النوافذ,,زخات المطر تغرق السرير,,والعجوز هناك يلفظ انفاسه الاخيرة,, _لا بأس بالموت حين تليه حياة اكثر بذخا... يقشعر بدني كما لو أنني أشاهد ما سيحدث لي بعد عمر عميق,,,أضحك في سري لأن العمق يعني أن ما أعيشه الآن سطحي جدا,,سخيف وهلامي لدرجة الغثيان,,,كم مر من وقت ونظراتي تراقب الباب كأنما ثمة حدث سيغير حياتي,,,,لاشيء سيحدث اليوم أهمس لنفسي وانا احاول ان أرقع ابتسامة معلقة بين اليقين والشك,, لست منحرفة والسرير ليس مكانا لتغوي الانثى فيه هواجسها الكئيبة,,والجسد ليس وعاء الخطايا المميتة,,اكبر دليل هو انفاس العجوز هناك,,ليس منتشيا,,لكن الألم نخر عظمه وروحه ايضا على حد سواء,,وإن سقط حرف ما سهوا ,,لن يغير الموت الى عكسها,,سيكون الخطأ قاتلا لكنه لن يغير سير الأمور,,, في كل الخراب الذي يحيط بي,,ملاك ينظم خطواتي ,,يفرش لي سجادا حين يؤلمني المشي,,ويمنح لي زنده كلما تعبت اتوسده كي آخذ غفوة من وجعي,,الملائكة لاتسقط من شرخ نافذة,,ولا تسلل من سقف يرشح في الشتاء,,لاتسقط من فتحة الباب,,بل يخلقون من ضوء يسكن دواخلنا,,حين تترك الطفل فيك يتنشق الصدق ويلون صوتك بالغناء,,فأنت تنجب ملاكا يرافقك في رحلة قد تقصر أو تطول,, _ لاتناقشني الآن ,,سأكتب عن شهوة تتملكني حين تغيب,,يرعبني هذا الجسد,,لو تدري كم يرعبني,, أفك أزرار قميصي بهدوء مستفز ونظراتي تلاحق خيالي على الجدار ,,ليس هنا من أحد سواي,,أفرغت المكان بخيالي أو أنني صرت غير مرئية للآخرين,,او ربما كنت في حلم واستيقظت منه لأجدني في غرفتي وحدي,,لا أثر للعجوز كانه تبخر,,والنوافذ مغلقة وما من باب للمكان,,,ليس هذا سيئا لكنه غريب,,كيف سأخرج من هنا عندما أكمل خلع ثيابي؟؟ _هل كنت لتخرجين عارية ؟؟ _ ليس تماما,,سألبس جلدي الذي احترق في آخر حلم غبي

وكنت الريح

بقلم : ميثاق كريم الركابي

لو كنت معك لتحول دهرك العابس إ لى مقاه مضيئة تعج بأصوات الفرح لو كنت معك لتهدم حائط مبكاك واكتفيت بوثنية عيني وحدها دهشتي من تأخذك لأزمنة الماء لو كنت معك ما رحلت عن ذكرياتك أساطير الشمال ..ما تجرعنا كؤوس الحروب..ما هرب الفرات من الجنوب ولا احترقت اكواخ القصب..ولا اغتال الرصاص الطيور المهاجرة فرق كبير يا حبيبي أن أكون معك...أو...لا أكون دونك أحمل كل منايا الوطن على كتفي فلعمري. ..أدهرك عابس. ..أم...دهري؟؟ تعال وقف على قارعة خيبة غدي المبتور من رائحتك تعال لنتقاسم رغيف الوجع يا....آاااااه. ...ماذا يحدث لو كنت معك؟؟ كيف لي أن أصل لباب الله كي أطرقه بموتي البطيء متى أجد الله لأملأ كفيه من دموعي واشكي إليه إغترابي دونك متى أجد الله لأحدثه عن وطني المذبوح أحدثه عن الموت الذي صار حليفنا أحدثه عن أطفال قماطهم الكفن..وعن نساء تغتصب بإسم الله...تسبى بإسم الله...تذل. .تباع...بقوانين الله..!! أين أنت يا الله لأحدثك عن أمة يخجل من صمتها حتى ملائكة الله..!! أين أنت...لأحدثك عن بغداد تلك الغزالة المذعورة من ذئاب الحروب أتعلمون ماذا يعني أن تموت بغداد..؟؟ يعني أن الدم سال من جبين التأريخ لملايين المرات.... لو كنت معك ما شاخت تلك الطفلة بروحي فبك الأمنيات تكبر وتتحول إلى وحي يقتل آيات الشعر برأسي الصغير لتحولت خصلات شعري الطويل إلى أنهار ترسم مجراها على ذراعيك لتحول هذا النهد إلى كوكب دري تنجبه الليالي لك يداك...نقطتان...لتاء أنوثتي فيا سيد العشق يامن يطوق حلمي برغوة إمتداده لو كنت معك..... لما....تجرأ....الهواء...أن يمر .... بيني...وبينك

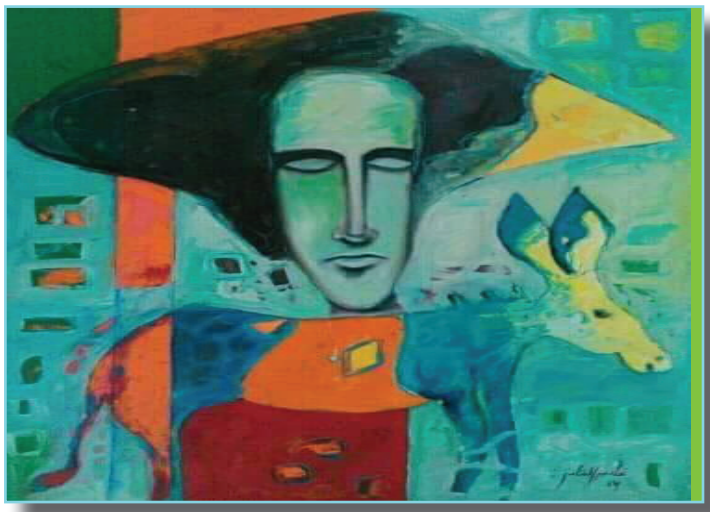

تذكرة النسيان

● رونيي علي

هي تنهيدات في خاصرة قارورة حمقاء تغمز من قناة الريح لتكتب على بساط الدم أرقام الأيام والشهور والسنين، دونما فواصل أو علامات ترقيم فيما بينها، فكلها تحتفل باضطراب في الاستقامة والاستيقاظ .. فلا أوتاد تحملها ولا مساحات تتكئ عليها، سوى واحات من خصوبة الفناء تستمد سطوتها من غبار ذاكرة التاريخ لتفقس من جديد في رحم الجغرافيا أعناقاً ملتوية وحقائب سفر دونما تذاكر الخروج أو جوازات السفر .. وعلى مصطبة الخيال، نطوي صفحات تلو الأخرى دونما نقاط ارتكاز سوى نعوات موت بالأرقام وقبوراً لا تحمل شواهدها من الدلائل إلا تواريخ الرحيل، فنقلب ألبومات صور تناثرت فيها أعناق الأصدقاء بين البحر والركام وخيم النزوح في جغرافية جرداء تفوح منها رائحة شواء تشبه تلك المنبعثة من منازلنا وهي تحتضر في حضرة قذائف محشوة بالحقد .. محشورة في صدورنا، لنغزل منها بوابات غد يبحث عن غده بين قرقعة الطلقات وسطوة البيانات . ذات يوم كنا هناك في مشكاة الوطن، نحصي أوراق التوت في فصل الخريف لنصنع منها ثمن الحرية، ونرصف من أحجار الطرقات ممرات الوصول إلى أعناقنا .. فتقذف بنا طقوس الحرية من حد السيف وفوهة المدفع لنعيش الوطن في عقارب ساعة تاهت في محاكاتها لدورة الشمس فنسقط في جعبة الذاكرة من جديد، نلملم أشلاء الخيبات في لوحة جدارية، نعلقها على مدارات الزمن دونما تحديد الوجهة والأبعاد والألوان ... ثم نلهو مع حكايات الدم على شاشات الأخبار وكلنا إرادة أن نلوي عجين الرغبات لنستمد منه سحنة الأمل عله يسعفنا في بناء وطن على سطح البلم أو في أزقة شرود الخيال وشره الأمنيات على رقعة نستحضرها من تشابك تذاكر النسيان والتناسي.

فإن أسباب الوفاة كثيرة من بينها وجع الحياة

سميتها الصبار

● علي شيخو

سورية التاريخ يا بلد الشمس والقمر سنين مرّت وأنتِ ترتدين الدخان والغبار إلى متى ستصمدين في شدّة الإعصار ؟ سيل حقد أعمى يجرف تعب الدهر الساكن في جدائل الزيتون والليمون والجلنار ! يجرف أجمل مسافات الود بين الجار والجار ها هي الجفون تشد الرحال إلى وجع القيثار . أنهر من الدمع والدم تجري دون وجهة في متاهات الدولار حلم أجيال الليل الكئيب ضاع على أكتاف النهار حدائقك الغناء أصبحت غابات من القندريس والصبار . حرائر الشام والشهباء والرقتين و ما بينهما في سوق النخاسة أو في سجون الاحتضار أطفال الحرية يطفون على أمواج البحار . مدن من القبور تبحث عن اسم لها بين البارود والنار اضمحلت معالم الحضارة زنوبيا وأخواتها .... في العراق والشام تأن تحت أقدار الكفار . تشتت الياسمين ... في أصقاع الأرض يشحذ كرامة من على أرصفة التجار ساسة العهر .... سرقوا الوطن ... وباتوا ينامون على وقع الأخبار . أيّ قضية ثكلى أنتِ في فيافي السراب يا قضيتي ؟ والحل . ينزوي في صبطانات المدافع ! أو في عباءة الطيار

وداعاً أغنية في البال

● عبدالوهاب عزيز

وداعاً : لحزنٍ يتسامى ، ليأسٍ يتنامى في مساءاتي . وداعاً : لشواطئ مليئة بأسراب الموت ، بأزهارٍ حبلى بعذاباتي . وداعاً : لجراحاتٍ تسخط من أحلام قلبي ، لدموعٍ تغوص في جسدي المنهك من التطواف . وداعاً : لغيرةٍ ، لندمٍ يتكسر على قارعة الطريق . وداعاً : لجمرٍ يحرق برودتي ، لبحةٍ مكتنزة في حنجرتي . وداعاً : لمرآةٍ مرميةٍ في النافذة المطلة على شرفاتنا ، لإمرأةٍ وحيدةٍ في شقتها . * * * صدقيني ؛ الفراق أصبح حقيقة ، و صوت المزمار صار يحاكي روحي من جديد . فأنا لن أتأخر عليك ، سأطرز الظلال بورودي ، و سأغني لك : (أغنية في البال) ، حينها سأسخر من كل شيء لتحفل الطبيعة ببكائي الأبدي . عنوةً : سأعدو باتجاه الآفاق البعيدة ، و أكذب على عالمي المندهش ، و أتوب غير مبالٍ بأحد

أوراق الذاكرة

لؤي صقر

نحصد سرايا الدمع ونضحك

إلى المبدعين الرائعين الغائبين الحاضرين

الأديب والشاعرالمفرد أحمد عبد الكريم ونوس

can bapir والروائي والشاعر العاشق للطفولة

كيف تتلوك الطفولة في الخمسين وتنهمرُ حكاياك حناناً ورغبة في الركض الحافي في الشوارعِ التي تشغَلُ نبضك وتعربش في خلاياها الهواجس وأنت تتسرب في الأزقة المشتعلة بالحب والمارة يهدؤون من روعك أيها الطفل المهلل بالكهولة هذي أنا..كَ، فامسح الوجع الضعيف وخذ خطاك والتودد رونق المسك المعمد بالبياض . في دمشق كل شيء للطفولة كأنما هذه الأرض بكرٌ لم يفضّ بكارتها عاشقٌ هي غيمة بيضاء كلما فضّ العبير غناءها رتقت ورد الحكايا وعادت من جديد فاعشق تسابيح الخلود على رؤاها وافترش صوتاً من المدّ المقدس منذ عشتار البتول إلى ثريات الجسد في دمشق كل شيء عاشقٌ .الياسمين في الأزقة وصور الطفل المعد للبراءة والبرودة كلما ارتفع الستار يصيح منها الأنبياء قومي دمشق . الآن تحتار الألوهة أين وجهك في تقمص ظلك الوردي يا فرد الأماني .الآن هوالفارق بين اللحظة والقادم لقد ابتدعوا هواً وولعاً جديداً إنه الولع بالمفهوم والسجود للأكاديمية كي يجمعوا الحب المقولب في بغاء شذوذهم ليس لخيال العواشق فرصة الإ فراج عن مولوده الفطري من نبضٍ نما كأصابع شهوةٍ في رصيف الذاكرة . خلد الوقت وخذني إلى سكر الجنون العاشقُ المغردُ مفتاح الحب فمتى تتاحُ أبواب الولادة

صاعداً من ضحكة الوجع الغريب إلى تفاصيل الحكايا صعد مدرج المسرح يقدمني منحنياً كالشفق لم يطل بهدوئه الغريب حتى صارالصخب قصةً قصيرة ،لم أعرفه قبلاً له هيئة الزمن واعوجاج الزواقيق السعيدة وبعد مرور الحدث تناقلنا خطانا تعاندنا وتسارعنا ،كان فلكاً مدهشاً , حين تحمله الحكايا ألف قطارٍ لايُسارع نبضه مثقلّاً لغة الهواجس بالتفاصيل الطويلة، ولعاً بالمفاهيم الرتيبة في صهيل صفيره كل محطات الخيال تشتري حلماً وتسرف في احتضان طفولة الكهل الموجه للتعب .

طيباً يحمل رأسه المقلوبة ويطير بلا جناحين أضاع الضفة بين اليمين واليسارلم يكن يخفي مباديء وقته صارخاً أن التشكل في الحكايا كالتشكل في اتجاهات المكان ثم يضحك عالياً إنه الجبن إذاً. بلديٌ ، في أي قبوٍ يصنعون الجبن الوطني ، كي يغيب النص مهزوماً فلا يقوى على وردة السلطان في بستانه ، مستكينة قتلوك بالجهات ضيعوها حين لف الرأس ملء يساره ، نحواليمين

شغله أن يعرف أيّ الحواس أقرب إلى القلب ربما الصمت وإيقاع القلوب الفاتره وأنا

أترع كأساً آخر هذبيني يا تفاصيل الرواية أكلما فتقوا قميصاً صرت متهماً يقرأُ القاريء بعضاً من تراث الشام في يوسف السوري وعلا صوت أحمد في رنيم الآخرة ويضحك ساخراً : قلبي أحمرٌ وعذب وأنا أعرف أنه عذب لأن كلّ من يمر بقربي يمدُ لسانه نحوي ثم يشتعل المغني فيعانق سلاميته الخرساء : تصافحني سلامياتك الخرساء أنت هنا وآخذ بالصراخ المر تشتعل المدينة ويجوب على تباعد غصنه مع يوسف الغيبي قتل اليمين يوسف لكن رأسهم لم تكن مقلوبة كانوا راصدين ناظرين ويغني: ما أجمل البحر فكل هذه المساحة الواسعة من الكون ليس بها وردة يقطفها أحمق .... فرغ اللتر إذاً إلى أبو عبدو نشتري لتراً من العرق الرديء لتعود الذاكرة هناك نهرع للتعاويذ التي عهدت هوانا مثل أصواتك البناءة حين كنت تقنعنا أنك ستبث أصواتاً من خيمة هندي أحمر عجز التاريخ أن ينسيه النداء للأرض لنكرر أننا لازلنا نعشق كل آنسةٍ تهندس خطوها نحو الألوهة طيبين ورائعين مصممين على اعتناق الحب للظرف الأخير وعلى ساق واحدة يقف مالك الحزين متأملاً وتراً ليسند خصره لاطحين الدم ينجز خوفنا ولا ابتكارات العذاب كان بيننا شاعر نثر الطفولة في مباديء حبه ، شفافاً كالزجاج واضح الطموح كنبتةِالنعناع على ضفة عشقٍ تتمدد دون عناء الناظرين إلى رؤاها يحب الثنائيات المتعبة، ثقيلةٌ مخارج حروفه مثل رقص العابرين في تمادي نبضهم . لا ثقة بالغد فالطموح الآن ينبت ورده وغداً ننظر رائحة الحكايا زرادشتي الهيئة كونفوشيوسي الملامح سوري كانت الفوضى ترتب وصفه ويهيء كل شيءٍ كانت can bapir القامة الأوتاد تحبس ظله فأفاق تمرد اللحن البديع وتماهى بالحكايا نشطت فيه الروايات الطويلة وتشظت في الجسد معلناً حال التوحد : أوليس الجسد الحاضر أولى من تجاعيد الحروف على غيبٍ تولاه المسد رأسه مثل الأماني برج نارٍ يستدير الصيف فيه ماطراً فلا قيءُ التواريخِ الضعيفة يعتريه ولا يمسه تعب الهوامش يدعك الحلم فينثر ظله لانحناء دوائرتشهتى شفة المدد كانت الطفلة ترقص في انثناء الذاكرة يهرع الأولاد صوب براءة الناي المعذب يا قطيع الوقت شردت النبوءة وتمادى يمينك الغيبي في قتل الولد

صاعدان إلى الأبد

طيبان وناصعان / لا رنين الوقت يجرحُ صمتهم/ ولا تجاعيد العدد /هائمان في التودد لخلود الحرفِ /كأنَّما الماءُ المتممُ للبراءة / والقميص قُدَّ من قُبلِ الجسد/ ثم تغفو الحالمات البيض في الدواوين الثقيلة /هرولي نحوي/ أضمكِ حاسراً نبضي لعل الريحَ تقرأ من طوى وجعاً وأشرق مفرداً / فتنامّ ورده واستقام عن تجاعيد العقد كنت أز طفح بالنبوءات القصيرة وكان بعض غنائهم وتراً يطير وتستحي منه الطفولة ناصعان مبدعان جاءات القسوة فوق مرى بغائها هربت كل الروايات القصيرة والطويلة لم نعد نُعدُ أقداح الحياة إلى أحد توهتناالعاصفه لكن ورداً من حكايانا سيبقى رغم آلام المسد

كوباني

● نيجرفان رمضان

كوباني فتاة شقراء عذراء كوباني.....حينما يسألونك عنها يزدحم السؤال على شفة السؤال؛ رقعة جغرافية في الشمال السوري على إحدى ضفاف نهر الفرات كفتاة شقراء عذراء عارية الجسد خرجت لتجفف شعرها تحت أشعة الشمس الحارقة. سميت بهذا الاسم «كوباني» حيث كان للألمان شركة سكك حديدية،فيما قبيل الحرب العالمية الثانية وكان عمال تلك الشركة يقومون بنقل الأحجار السوداء من مقلع في مشتنور إلى حيث يمدون السكة. أما تسميتها بعين العرب فيعود ذلك إلى حقد القوميين العرب على الكرد في سوريا أبان تحرير سوريا من الانتداب الفرنسي ،حيث كان للكرد دورٌ كبير في تحريرها من الفرنسيين.القوميين العرب عملوا على إبعاد الكرد عن سلطة الحكم في سوريا علماً أن أول رئيس لسوريا كردي الأصل واسمه محمد علي عابد إضافة الى وجود الكثير من الكرد في سلطة الحكم آنذاك. وفي عهد الجمهورية العربية المتحدة تم تسمية الكرد بإسرائيل الثانيةمن القوميي العربي جمال عبدالناصر وأنهم يشكلون خطراً على الأمن القومي العربي ويسعون لإقامة دولة في الشمال السوري في قلب الوطن العربي، وبعد تعريش حزب البعث إلى سلطة الحكم في سوريا عبر انقلابه العسكري ١٩٦٣ صب حقده الجام على الكرد وذلك من خلال القرارات والمراسيم العنصرية ومنها إعصار الحزام العربي الذي يهدف إلى تغير التركيبة الديموغرافية في المناطق الكردية من خلال مصادرة أملاك الكرد منحها للعرب القادمين من المحافظات "حلب دير الزور الرقة ووو" بهذا تم تحويل المنطقة الكردية إلى مستوطنات خاصة بالعرب، إضافة إلى اتباع سياسة تعريب المدن الكردية كخطوة لطمس الهوية القومية الكردية وإنكار وجودها في سوريا وبذالك اصبحت "كوباني عين العرب وكرداغ عفرين ديريك مالكية قامشلو قامشلي وووووو" ولم يكن الحزام العربي هو القرار العنصري الوحيد الذي صدره البعث بحق الكرد فمرسوم٤٩ قرار المنطقة الحدودية الذي طبق في المنطقة الكردية ولم يطبق في إدلب والمناطق العربية الحدودية.. كوباني مدينة الإنسانية والسلام، فهي أول مدينة سورية استقبلت الأرمن الهاربين من مذابح أتاتورك أثناء إبادتهم الجماعية على يد الكماليين في تركيا، فهي أول مدينة في العالم كتبت اسمها على جدران السماء حينما رفضت الركوع والسجود لتنظيم داعش الإسلامي الإرهابي الذي هزم بعزيمة أبنائهاا١ ، وأول مدينة كردية سورية استقبلت القائد أوصلان صبري ونورالدين ظاظا وعبدالله أوجلان.. ثاني مدينة كردية سورية تنتفض في وجه النظام السوري في أنتفاضة قامشلو٢٠٠٤وتكسر حاجز الخوف من خلال هجوم أبنائها على المفرزات الأمنية المقرات وحرقهاا١ ،وثاني مدينة كردية سورية تنضامن مع أطفال درعا الذين مسحوا غبار الظلم عن أحذية النظام السوري.. فهي مدينة عبد قادر نعسان الذي قتله العفلقيون ومدينة ولات حسي الذي قتله الديمقراطيون ومدينة محمد محمد الذي قتله فقهاء الظلام تنظيم داعش .. وأثناء غزو داعش للمدنية تم تسميها بعين الإسلام ولكن هيهات بقيت كوباني عين الكرد لا عين الإسلام ولا عين العرب

أجراس الذكرى

● محمود بكو

أمرّن نفسي على الرزنامة كي أستقر في التواقيت، وأهرب من خطوط يدي التي تحمل تاريخ مصافحة قديمة أخاف أن أوقظ صمت العالم بصدى أجراس الذكرى وأيضاً»تخيفني تلك الأبواب المرسومة على الجدران التي تحمل رسائل فارغة، و أصبحت أشكّ بجميع الألوان التي تقع من ملامحي وتتواجد في جعب العابرين، وبتّ لا أتذكر وجه جارتنا العجوز التي كانت تبتسم لنافذتي المفتوحة المطلة على أشهر الغياب لأن أصابعي لم تكن كافيةً للعدّ آنذاك لا أدري .... أنا الجبان أم النافذة التي كانت لا تقذفني إلى الأرض كي لا توقظ ذاك الوسواس في رأسي فالراحلون ليسوا بحاجةٍ ماسة لنطرز على غيابهم حزننا بالبكاء لأنهم ماضون إلى وجهتهم العمياء، كثيراً ما تابعت نفسي لكني لم أصل إلى محطةٍ رابحة لأنّ رأسي مقذوف من جيوب الصواب، وجميع الاحتمالات ! «الخاطئة تنتظرني دائماً

ويبقى الأمل

● ناريمان حسن

لا تبحث كثيراً.... ليس لي ملجأٌ إلا في قلبك، لا تحاول أن ترسم قرابةً بيننا ...لأننا أقرباء في القلب .. تحت شجرة الزيزفون !! ابتساماتنا تتطاير ..أرواحنا تعانق نثراتها المتراكمة .. تغرد الطيور الفرحة للقائنا شبه السرمدي ملامحنا تتبدل خجلاً وأناملنا ناطقة براوية طالت غفوتها على جدار الزمان ..؟؟ هيا لنحلق ثانيةً في السماء كالفراشات ، بحثاً عن ضوء لملاطمة أرواحنا لنجمع ما تبقى من أجزائنا المبعثرة .. ونبني مقامنا من فتات الحروب !!! المتبقية ، ولنطرق أبواب السماء السبع لعلّها ترمينا بقليل من الأمل

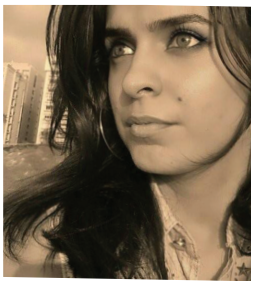

مازلت وحيدة

آوازحسن

أصمت/ أصرخ/ أهتز/ أسكن
أقف/ أصمد/ أجزع / أالتاءب
أتأرجح/ أترنح/ أترخى/ أسقط
جدران غرفتي تبللني بالجنون
جسدي يصمم رقصة لا مرئية
والعالم يراقب خطواتي باندهاش
سيا»تغني لي وحدي»
كافكا يحدثني عن قرف الوجوه الساكنة
«ودرويش مازال يتساءل»لمن عينان تائهتان
خلف بابي المقفل
حتى الرجل القمر
يشد بالحزام على رقبتي
يزداد ترنحي
تسقط ملامحي في طبق أسود كبير
أنا الآن الحقيقة الوحيدة
أنا الروح والظل
أناالجنون والموسيقى
أنا الكلمات والخزف
والشعيرات البيضاء في رؤوس العجزة أجمع
أنا والليل نمارس الحب وحدنا
أنا
أشتعل وأتدثر بزيفي
أنا الآن أنا
أنا فقط

نخبُ الحب

أحمد مسلم

نخبُ حبّ الأمس
ألا أيُّها المخفيُّ تحت أجنحة الوهم
أيا أمنيةً مقبورةً خلف ستائر العدم
.. يربطني بكَ شيءٌ ما
شيءٌ ما يلاحقُ وطناً
ينزفُ على امتداد الوجع لينتشلني
من يومٍ يلفظُ صرخة الحياةِ الأخيرة
و من تحت رماد الغد الموءود
ثمّ ما بعد الغدِ الملعّق على جدران المنافي
نحو نخبٍ يداعبُ نفحاتٍ من حبِّ الأمس
طوبى لحبٍّ يتناثرُ مدناً و أشلاء
لأجنّةٍ تتكاثرُ فراراً من الجحيم إلى الجحيم
و مشت السّنون عبر حكايا الجرح القديم هنا
التفَّ لبلابُ القهر حول خيطِ بقاءنا الرّفيع
يخنقُ حناجر مغلوبةً بنار الصمت
و هنا .. رُبَّ أمٍّ حُرِمَت ضمّةَ الإياب
أودعت حقائب ماضيها تحت جديلة الغياب
و هنا .. جسدٌ مُدَمّى بقشرةٍ من ثياب
و هناك أحلامٌ صِغار كان يحرسُها الصِغار
. دمَّرها التتار

KIZÎRO

Salih Bozan

wiqas mirovekî dîndar bûm. Min nimêj nedikir, rojî jî nedigirt. Û car car gava ez û tu diçûn Kobaniyê, em diçûn Qehwexaneya Karmên, me li wir areqî jî vedixwar. Loma ez seranser ez birim Dojehê(Cihenimê). Bi Xwedê birayê Tevşo yê ku min dî bira kesê benî Adem nebînî. Ezabê ku melaykan li xelkê Dojehê dikir nê bawerkirin. Tevşo jê pirsî: Çi ezab bi wan dikirin? Kizîro got: Ez ê çi ji te re bibêjim, çi nebêjim. Min li meydanekê gellek Sîtil dîtin, weke Sîtilên ku em savarê (birxul) tê de dikelînin. Ew sîtilana tijî qetran bûn, qetran tê de dikeliya, dikire pilçepilç, li ber her Sîtilekê melaykeyek sekinîbû. Weke min fêm kir mirov tê de dikelyan. Herku kesekî serê xwe ji bin qetranê derdixist, wî melayîkî nigê xwe didan ser serê wî, û careke din ew dikire bin qetranê.

Lê min Sîtileke ecêb dî. Qetrana wê jî weke yên din dikeliya, lê ti malayke li ber tine bû. Yek caran seriyek hema çîşkî xuya dibû, û dîsa bi xwe dikete bin qetranê. Min ji melaykekî pirsî, çi mesela vê Sîtilêye? Kesek ji we li ber tine ye, û heta ti serî bi temamî jê dernakevin. Ji min re got: Ev Sîtila ya Kurdan e. Herku yek ji wan dike ku çîşkî serê xwe derxîne ji bo nevesek ba bikişîne, yê li binî Stilê bi nigê wî digirin û wî kaşe binî dikin. Loma ev sîtila ne hewcey em kesek li ser bisekinin.

Bersiv zelal hat ku Kîzîro ji mirinê rabû. Şêniyê gund di nav hev de şaş bûn, li hevdu nihêrîn, çavên wan vekirî sekinîn, ziman di devê wan de hişk bû.

Ev nûçeya li gund gîş belav bû, weke agirê bi pûş keve, bi lez gihîşte gundên hawirdorê. Û hefteyekê xelk pêl pêl ji gundan dihatin cem Kizîro. Mejiyê Seydan xebitî, wan rewşa Kizîro ji milet re şirove dikir. Digotin ku yek caran Ezrahîl bi şaşîtî mirovan dibe wê cihanê, lê dîsa vedigere. Kizîro jî gotinên Seyda erê dikir. Kizîro

digot: Gava ez birim cem dadwerê mezin, wî kitûg vekir û nav xwendin, lê navê min di nav navên miriyan de nedî. Bi rûyekî tirş ji Ezrahîl re got: Te ev mirova bi çewtî haniye, omrê wî hîn xelas nebûye. Vegerîna cihana siftehîn, bira salên jiyana xwe temam bike. Civatê li Seydan û Kizîro guhdar dikir, ji xwe re xwe re digotin: Subhanellah, û çi navên Xwedê yên azber kiribûn digotin.

Tevşo hevalê Kizîro yê tewrî nêzîk bû. Gava Kizîro mir û ji mirinê rabû ew ne li gund bû. Piştî neh-deh rojan vegeriya gund. Lê gava mesela Kizîro bihîst, di cîda, hat cem jê re got: Xwedê te bi jiyana te şa bike, şalam omrê te pir dirêj be.

Wexta dor wan îsiz bû, û Tevşo û Kizîro bi tenê xwe man, Tevşo jê pirsî: Kizîro te çi li wê cihanê dî? Kizîro got: Tu zanî ku ez ne

Li şerqî Kobaniyê, li gundekî nav çiyan de, mirovek hebû navê xwe Kizîro bû. Mala xwe li paş gund bû, di du xaniyên ji axê de dijî. Rojekê berve roava dengê qîrîna jina wî bi girî hat. Şêniyê gund giş çûn wir, û hema ji dûr ve jê pirsîn: Lê Îslimê (Navê jina Kizîro) te xêre? şalam tiştekî mezin nehatiye serê te? Îslimê zêdetir kire hawar, û di nav giriyê xwe re got: Kizîro mir.

Şêniyê gund xemgîn bûn, herkesî di ber xwe de kire piste pist: Rehma Xwedê lê be. Jinên gund jî hatin bi Îslimê re giriyan.

Kalên gund gotin bira du-sê xort herin gorekê ji Kizîro re bikolin, ji bo em zû di erdê kin. Pêxember weha tembe li me kiriye. Lê jina wî got: Ez naxwazim vê şevê Kizîroyê xwe binax bikim. Ez ê îşev têr li ser bigirîm, û bira kesek here gundê hanê(nîşane başûr kir) xeberê bi Reşoyê min de, ji bo were çavê dawiyê li bavê xwe xe.

Herweha roja din, li taştiyan xortan gora Kizîro kolan. Reşo kurê Kizîro hat, kefen û Seydayek bi xwe re anî, ji bo Kizîro bişo û kefen bike, telqînê li ser bixwîne. Lê berî ku Kizîro bibin ser textê şuştinê, wî serê xwe rakir. Çavê xwe misda, û bankir: Lê Îslimê..Îslimê.. tasek av ji min re bîne, û di ber xwe de got: Va çiqas devê min

miçiqiye?. Qîrînî bi jinan ket, ên dervayî xaniyê ku Kizîro tê de ramediyî bû, bi hev re ji hev pirsîn: Law çi bû? Van jinan dîsa xêre?

Kenê miriyan

Name ya te û n

Narîn Omer

Name ya te giheşt…
ez bê çare kirim
Henasên min peyvên xwe
li neynikê vajîkirin.
Dema hizreyên te rewşa xwe berdan
li ser neynikê wisa axivîm:
Nizanim ez narînka botaniya yan jî yan koçeran
li ser hatina te bistirînim? Herdû narînk bi êş û janin
herdû bi tilîlî û stiranin..!?
Nizaim, ez çelebî bo te bêim yan
vê carê rast e!?
Ez matmayî mayî me kû ez kirasê bajariyan yan jî yê gundiyan li bejna xwe bi alînim?
Çi destmalê li têlên bisk û keziyan pêçim, ez nizanim!
Helbestên serberedayî yan jî yên kevneşope û rêzbend di rêka te de bi weşînim!
?
Tu hatîîîîî…
sîbera min ji nîgaşa te fedî kir
dema çirûskên gumlekê te vajî dibûn li ser mirariyên kiras û xiftan ê min di qiraxa evîndaran de..
Ramûsanek ji metirsiyên şêlopêlê revî
tevlî xunava eniya min bû
eniyên dî fedîbûna xwe ji eniya min re diyar kirin
eniya min bû Qublet a dildar û dilberan û
destên min bi tiliyên xwe ve bûn pîrozgeha ramûsanên hestgerman.

Dîlawr dildar

Demeke dirêj li min digerî lê ez hêj li virim, tê gelek li benda min bimîne, min pînosa xwe hinda kir di navbera êş û azaran da, ewê desteser vîna min bike ji ber bê xemîtîya min, roj diborin û boyerên veşartî xwe dadigirin, hêj ez şaş mame di navbera êş û azaran da ez gelek hizirim min cixwera xwe avêt û pîyala qehwê şikand, lê ez tirsîyam carik din pêra bêm rûberû, ji bo wê ewqas tevdigerim, min carik din diranên xwe bi ser hevda guvaştin, min dest avêt pînosê ku ez bikaribim gotinên demek dirêj xwe di dilê min da veşartî bê tirs binvîsînim, ta ku ez dîwarên qedexe kirî biherifînim û carik din qêrînên di qirika min da fetisî ez bi dengekî bilind biqîrim, bila herkes dengê min bibhîse ta ku dîrok bibe şahidê min û te keko.

Tîp û lekên kurd ketin zinaran
Li hawîr bumba bû gullebaran
Êrîş dibin der komên neyaran
De rabe ser xwe, kurê min rabe!

Cegerxwin

الوجودية عند كيركيجارد

رشيد جمال

كيركيجارد ف : يلسوفٌ دنماركي , عاشَ حياةً مريرة وهو يحمل .. أحزان العالم بداخله ، إنّ حياة هذا الفيلسوف من الطفولة تبعاً لعلاقته بأبيه والطفولة الكئيبة التي مر بها ، دفعته إلى التهكم والسخرية من العالم وهذا أول ما يجب أن يتصف به الوجودي حيث كان له أبٌ سكير ، وفي إحدى المرات عاد إلى البيت وقد قص على ابنه كيركيجارد أنه وقف ذات مرة على قمة أحد الجبال وتحدى الله وصب عليه الشتائم، وقد أكد هذه اللعنة في نفس كيركيجارد ، مما رآه من موت عددٍ من أشقائه وشقيقاته في سن مبكرة وكذلك موت زوجة أخيه وهي شابة بعد فترة قصيرة من زواجهما ، وكان أبوه دائماً يردد هذه العبارة « أنا الصليب المنصوب على قبور أبنائي » وبقيت هذه اللعنة تعذب كيركيجارد طوال حياته ، حيث الطفولة المعذبة واليائسة التي جلبها والده له أثرتْ عليه وسبّبت الحزن له وهو سبب وجودية كيركيجارد . وأيضا كانت للفتاة ريجينا دور كبير في وجودية كيركيجارد ، بحيث أحبّ الفتاة ذات الرابع والعشرين من العمر وارتبط بها وبقي عاشقاً لهذه الفتاة الصغيرة ، فقد كان هذا الشاب المحب للفلسفة ذو نفسيةٍ معقدة وذو كآبةٍ عميقة مسيطرة على نفسه والفتاة بريئة ساذجة بسيطة لا خبرة لها في الحياة والتي تتمتع بصفات تنقص كيركيجارد منذ البداية , لم يفتح لها قلبه وحرمته من أن يثق بها ثقة تامة فحاول في أول الأمر أن يدفع ريجينا إلى فخ الخطبة بنفسها بعد أن أوحى لها بأنه شخص منحرف أن لم يرد غير إغرائها ولكنه أخفق بمجاملتها لأنها ازدادت تعلقاً به فلم يجد إلا أن يفسخ الخطبة بنفسه لأنه لا يستطيع أن يتزوج بها لأنه يعتقد أن الزواج هو اتصال بالغير ويقول كيركيجارد : أن كل ما كتبته بعد أن تركت ريجينا كان يوحي من محبتي لـ ريجينا فلو تزوجتها لما كتبت حرفاً واحداً بعد الزواج ، وأصبح لكيركيجارد رغبة عنيفة في الاقتراب من نفسه وفهمها فهماً صحيحاً والقضاء على كآبته قضاءاً مبرماً , و لهذه الأحداث أثرٌ كبيرٌ على شخصية كيركيجارد , حيث جعلت منه فيلسوفاً وجودياً يبحث في الوجود، ومن أهم المواضيع التي يبحثها كيركيجارد هي البحث عن الله ، حيث كان يتحدث دائماً عن الله بطريقة مختلفة عنا وعن تصوراتنا للعقل لكن الله ليس عقل لآن الله في داخلي , والله يعيش نفس التجربة التي نعيشها نحن وكان يقول « إذا أردت أن تعرف الله فعليك أن تعيش طقس التجربة وتتجه إلى الله وتعاني في داخلك وبقدر ماتعيش هذه التجربة تندمج مع الله. فالإنسان عند كيركيجارد هو الذي يخلق مصيره وقدره وكل تجربة يعانيها في هذا العالم هي شكل من أشكال الدخول في هذا العالم , وإن المعرفة هي داخل الإنسان بحيث يقول « أننا لسنا مسيحيين ولكننا نعتبر مسيحيين من خلال الألم والمعاناة

وإن الرسالة التي حاول كيركيجارد وصولها هو أن العالم الإنسان معنى الوجود ودفع الإنسان لكي يعيش التجربة ويبتعد عن الخطة الموضوعية ويعيش هذا القلق الداخلي وبالتالي يكون مبدع . وأن يعلّم الناس أن يكونوا إنسانيين , فقد نسيَّ الناس في غمار الحضارة أن يكونوا بشراً , أما الدين فليس له أهمية إلا بقدر مانقترب من الله ومهمة الفيلسوف استخراج العناصر الأساسية للوجود وهو مايسميه كيركيجارد بالمقولات وهذه المقولات هي سبعة عند كيركيجارد : أولاً – **التفرد** : كل إنسان نسيج وحده أو بيئة متكاملة ولا يوجد شخص يتشابه مع الآخر في أية ناحية , وكل شخص ينغلق على ذاته من خلال التفرد والذي نستطيع من خلاله الحديث عن حالة وجودية فكل حالة وجودية لا يمكن التعبير عنها إلا من خلال صاحبها . ثانياً – **السر** : الشخص المنغلق على ذاته بداخله يحتوي على سرٍّ ما , فبقدر مايحافظ على هذا السر يعيش حالة وجودية ولهذا السبب كان كيركيجارد يتخذ أسماءاً مستعارة في نشر كتبه ، لأن اسماً واحداً لا يكفي للتعبير عن ثراء روحه الداخلية وشدة تعقيدها ، فكل إنسان في داخله كنز مدفون لكنه يحتاج إلى الآخر ليساعده على اكتشاف هذا الكنز . ثالثاً – **الصيرورة** : كل فردٍ هو في تحول دائم فهو ليس موجوداً لكنه يوجد دائماً ويصبح شيئاً مختلفاً عمّا هو عليه , ودائماً يكتشف عناصر جديدة في داخله لم يكن يخطر في باله أنها موجودة في داخله . والحياة بالنسبة له مجهودٌ دائم للانتصار على نفسه والاتحاد مع الحياة ثم تجاوزها مرة أخرى وهي في النهاية أن نصبح أنفسنا . رابعاً – **الاختيار** : طالما هنالك الفردية والسر والصيرورة لا بد أن يكون هناك لحظة الاختيار والتي تمنحني التطور والعمل على تكوين الذات ووجود الإنسان بلا حرية ويجعله أشبه بمحصلة أومجموعة للقوى الطبيعة وإنما تظهر الفردية والشخصية بظهور الحرية والاختيار , فالحرية بحسب كيركيجارد هي اختيارنا لأنفسنا. وهناك أيضاً المثول أمام الله حيث يقول كيركيجارد بأننا نحن نقف أمام الله بوصفنا مخطئين ونعيش هذه الحالة , فنحن نعيش الإيمان ولكننا لا نستطيع الوصول إليه , وهذا الاتصال بالله ليس موضوعياً ولا عقلانياً , بل هو اتصال عن طريق الشخص وتجربته الشخصية , وعلى المرء أن يكون نفسه وأن يتحقق بموجب ذاته وأن يكون في عزلةٍ مع الله ، أما بالنسبة للخطيئة لدى كيركيجارد فهي لا تتخذ المعنى العادي المشاع المتمثل بارتكاب الإنسان خطيئة من الخطايا المعروفة , إنما الخطيئة عنده أعمق من ذلك بكثير , إذ يتخذ لها معنىً فلسفياً يتألف من عدم التعاسة ومن اشتراكنا بالخطيئة الأولى خطيئة آدم , لذلك عندما نحضر أمام الله على أننا مذنبين هذا الشعور هو الذي يدفعنا إلى ما يسمى الخلاص ، أما القلق عند كيركيجارد يعتبر من أهم المقولات فالإنسان دائماً إذ يشعر بالحرية ، يعيش القلق لأن الانسان إذا اختار الممكنات يعيش هذه اللحظة ، ويسمى القلق حالة التمزق الداخلي وهو قلق الضمير والتحول في العالم هو الذي يدفعني باتجاه القلق وكل سلوك يحقق اختياراً وكل اختيار له علاقة بالحرية . وهكذا نرى بأن كيركيجارد يبحث عم الوجود الحقيقي للإنسان الإنساني الذي يجب أن يوجد وجوداً حقيقياً وهذا الوجود الحقيقي يعتمد على التجربة المعاشة فنحن نستطيع أن نثبت الذات عن طريق التجربة المعاشة ، كما أنّ الإنسان باحثٌ دائمٌ عن الحقيقة , أي جوهر الوجود الذي بقي مجهولاً لدى الفرد ، لذلك كل الأشياء والتجارب التي ترافق الإنسان هي دليل على وجوده ، ولكن وجوده يتوقف على كيفية التعامل مع الحالة الموجودة ومدى القدرة التي يستطيع أن يفعلها ، فالله موجود داخل كل فرد وهو الإيمان الحقيقي الذي يرافق وجود الإنسان لذلك الوجود هو المعاناة والقلق الذي يمنح للإنسان إنسانيته ووجوده

الفيدرالية قانوناً ونماذجه العملية

جمال بوزان

الفيدرالية شكل من أشكال الحكم تكون فيه السلطات مقسمة دستورياً بين حكومة مركزية وحكومة الإقليم الفيدرالي .. -ومفهوم النظام الفيدرالي مفهوم قديم يعود إلى الإتحادات الإغريقية والهندية إلا أنها لم تكن إتحادات دستورية بقدر ماكانت إتحادات قسرية تجنباً للتحارب فيما بينهم ... -وبناء على ذلك يتفق الباحثون على أن الفيدرالية بصيغته القانونية مفهوم حديث ومعاصر لا يتعدى تاريخه التطبيقي نظام الحكم الفيدرالي للولايات المتحدة الأمريكية الذي ظهر للوجود عقب مؤتمر فيلادلفيا سنة ١٧٨٧م .. -#نماذج_الدول_الفيدرالية_الحديثة ... -الدول الفيدرالية تكونت : - إما من إتحاد كيانات مستقلة ومتقاربة تشترك في ملامح جغرافية وتاريخية واجتماعية مثال .. -الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا وسويسرا والولايات العربية المتحدة ... -أو من تفكك دول بسيطة (غير اتحادية) يعاني سكانها من مشاكل سياسية -إجتماعية -إقتصادية كإختلاف في اللغة -العادات -الثقافات -الموارد والثروات ، فيعمل شعبها على المطالبة بالإستقلال عن سيطرة الحكومة المركزية وتقرير مصيرها ثم تعمل على تشكيل دولة فيدرالية تجنباً للتقسيم وفق نظام فيدرالي تعددي #مثال المكسيك ١٨٥٧ -الأرجنتين ١٨٦٠ -والبرازيل ١٨٩١- تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٩ جمهورية العراق الفيدرالية ٢٠٠٣،، والآن توجد في العالم أكثر من ٣٠دولة اتحادية فيدرالية كان آخرها إقليم كوردستان العراق . #ملامح_الدولة_الفيدرالية.. تتميز الدولة الفيدرالية عن غيرها من الدول البسيطة بأمرين : ١-الدولة الفيدرالية دولة مركبة .. بحيث تتكون من دولتين أو أكثر أو إقليم وأكثر يكون لكل منها نظامه الخاص والإستقلال الذاتي #إلا مايتعلق بالتمثيل الدبلوماسي مع الدول وقرارات الحرب والسلم وتوقيع معاهدات .. حيث تعتبر من إختصاص السلطة المركزية (الإتحادية) فللإقليم الفيدرالي دستوره الخاص ،وبرلمان وقوانين ولغة وعسكر ولغة وموارد خاصة ...وعلم خاص إلى جانب العلم الإتحادي .. ٢-الدولة الفيدرالية دولة واحدة .. من حيث وجود دستور إتحادي واحد وحكومة إتحادية وبرلمان إتحادي ومحكمة إتحادية وجيش إتحادي واحد ... و#أحدث مثال للفيدرالية الحديثة : جمهورية العراق الفيدرالي .. حيث تحرر إقليم كوردستان العراق من سطوة السلطة المركزية في بغداد بدعم من قوات التحالف الدولية سنة ١٩٩١ بعد إنتفاضة آذار المجيدة ، ففي ١٩٩٢\١\١٠ أتخذ البرلمان الكوردستاني قرار بتبني الفيدرالية للعراق ، وأقر إتفاق الفيدرالية للعراق في مؤتمر لندن بين الحزبين الكورديين الرئيسيين والمعارضة العراقية قبيل سقوط نظام البعث فيها ، وكرست الفيدرالية في قانون إدارة الدولة العراقية المؤقت بعد سقوط نظام البعث فيها ٢٠٠٣. الفيدرالية تعني الإتحاد الإختياري أي التعايش السلمي المشترك بين الشعوب والأقليات وحتى بين الشعب الواحد في أقاليم متعددة كما الحال في المانيا . والإتحاد الإختياري هو أحد ممارسات حق تقرير المصير للشعوب المنصوص عليه في العهود والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة

اللاجئ

عبد الرحمن رزق

باتَ من المعلوم أنّ نسبة السكّان الكرد في مدينة فيينا النمساويّة صارت تفوق عدداً من غيرها من المدن النمساوية الأخرى ، و ذلك نسبةً إلى كون فيينا هي العاصمة الثقافيّة والإداريّة للبلاد، بالإضافة إلى ذلك أنّها تعدُّ مركزاً للجامعات والمراكز التعليميّة ، ولاحتوائها على العديد من المشاريع والمعامل والمصانع والمؤسسات المختلفة الأمر الذي قلّل بعض الشيء من إيجاد صعوبة في الحصول على فرصٍ للعمل مقارنةً بالفرص المتوفّرة في غيرها من الولايات النمساويّة. ولا يخلو الأمر من كون فيينا هي واحدة من بين أجمل المدن النمساويّة والعواصم الأوروبيّة أيضاً الأمر الذي يجعل منها مركزاً للجذب . كل جملة الأسباب هذه وغيرها من أسبابٍ أُخَر جعلتها مقصداً للعديد من اللاجئين المقيمين في النمسا بما فيهم اللاجئين الكرد أيضاً بغيةَ العيش والاستقرار فيها. و ممّا هو مؤكّد و مُعتاد أنّ اللاجئ في مراحل لجوئه الأولى وبعد حصوله على حقّ اللجوء في البلاد تبدأ مجموعة من المعاناة و العديد من الصعوبات والمشاكل المتعلّقة بما يخصّ السّكن واللغة والتعليم والتوجيه والإرشاد السليم باعتراض طريقه و التربّص به ،و ذلك قبل أن تثبت أقدامه في المدينة وتزداد عزيمته للانطلاقة الإيجابيّة في حيثيّات حياته الجديدة هذه و قبل إقامته علاقات اجتماعيّة مع اللّاجئين المقيمين في المدينة . ونظراً لعدم وجود أيّة منظّماتٍ كرديّة معنيّة ومختصّة بمثل هذه الأمور ومتفرّغة ولو بنسبةٍ بسيطة لمساعدة اللاجئين الكرد لتحصيل ما ينقصهم من ضروريّات الحياة، فإنّ الأمر بات محصوراً على دائرة المعارف والعلاقات الشخصية بين الأفراد دون سواهم ، و ذلك بعد تمكّنه من الاطّلاع على من هو متواجد منهم في المدينة . كلّ هذه الأمور و العراقيل و الحواجز ، ومع مرور الوقت أمرٌ يتمّ التغلب عليه بالتأكيد ، ليبدأ اللاجئ بتلقّي دروسٍ في اللغة ، بالإضافة إلى أنّه بإمكانه إما أن يكمل دراسته أو أن يتعلّم مهنةً معيّنة قبل أن ينخرط في سوق العمل ويتحول من لاجئٍ مستهلك إلى آخرٍ منتج ومفيد لنفسه وللمجتمع.

على مقام سبا

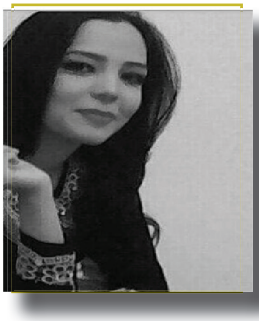

أفرو برازي

كلّما أومأت إليّ هويّتي الحبريّة ..
أن أشتهي مضاجعة المدّة المستظلّة
، بخيال الآه اللّذيذة في نصّك
، أركض إلى خيمة الأبجديّة
، أحتمي بعباءة شيخ المفردات الواسعة
.. فأنا أريد الحفاظ على كلماتي بتولاً بعد كلّ ممارسة
، أعيد ترتيب غشاء بكارة إرهاصاتي بعد كلّ قصيدة
و أقذف الخوف من أوتاد المعنى
، حين تنزف جهاتي طويلاً على الورق
فمن رآني و أنا أمسك بياقة الأدب في زاويةٍ من البوح
لأعرّيه من ثيابه الرّسميّة ؟
من الذي لمح جسده المثير و أنا ألبسه ثوب الجنون ؟
من رآني أضيء و أشتعل ؟ و من الذي نبّهته حواسّه
فاستمع لقبلاتي اللّزجة المتصاعدة على صدره
! و أنا أخضعه لسطوتي
، نعم .. أصبته بالبلل ، صار يشهق
.. يلفّ و يدور حول نفسه
نعم .. اشتهاني الأدب بقامته الشاهقة
، و انحنى ليلثم سرّتي
، هو لا يدري أنّي أعاني ارتفاعاً في هرمون التعبير
، أنّي أودّ الذهاب إلى ما هو أبعد من السرّة
، هو لا يدري أنّي أريد منه طفلاً
و لا حتّى يدري أنّ رحمي إنّما متلهّف لإنجاب جنينٍ
.. حبريّ
، كيف أهب هذا الأدب خلوداً إن لم أنجب منه كتاباً
قصيدةً نثريّةً
، أو شعريّة
، جداريّة
أو حتّى نصّاً في جريدة

السينما الكردية تسجل حضورا قويا في لبنان حيث هيمنت على مهرجان بيروت السينمائي

حصدت الأفلام الإيرانية حصة الأسد في مهرجان بيروت الدولي السينمائي في دورته الرابعة عشرة.

وكان نصف جوائز المهرجان العشر من نصيب خمسة أفلام إيرانية ناطقة بالفارسية والكردية، وأهدى أصحابها جوائزهم للمقاتلين من أبناء مدينة عين العرب (كوباني) السورية.

وشهدت التظاهرة السينمائية مشاركة أكثر من ٦٠ فيلما معظمها من منطقة الشرق الأوسط. حيث تحدثت مديرة المهرجان كوليت نوفل إن المناطق الكردية في إيران والعراق باتت تحلق في مجال الإنتاج السينمائي وإنها أرسلت حوالي ٦٠ طلبا للمشاركة في الحدث.

ووصفت نوفل دورة هذا العام بأنها ناجحة جدا، وأثنت على ما سمته التطور المهم الذي يشهده إنتاج الأفلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأشارت إلى أن الجماهير أقبلت بشكل كبير على مشاهدة الأفلام التي عرضها المهرجان وتفاعلت معها بحماس.

رئيس التحرير : جان بابير

هيئة تحرير الجريدة

أفرو برازي – سربند حبيب